

الزواج بحسب عقيدة البابا لاون الثالث عشر

إن واجبات كل من الزوجين واضحة التحديد، وحقوق كل منهما محددة أيضًا بدقة. عليهما ان يتذكرا دومًا أن عليهما واجب الحب المتبادل تجاه بعضهما البعض، وواجب الوفاء الدائم، والمساعدة الحقة. إن الرجل هو امير العائلة ورب المرأة. غير ان هذه هذ لحم من لحمه وعظم من عظامه. ولهذا، عليها ان تخضع لزوجها وأن تطيع، ليس على طريقة العبد، ولكن على طريقة رفيقة الدرب. وبالتالي إن الطاعة التي تبديها ليس خالية من الكرامة والشرف. نجد في صورة المسيح في الشخص الذي يعطي الأوامر وصورة الكنيسة في الشخص الذي يطيع. ويجب ان تكون القاعد الدائمة للواجب هو الإحسان. ذلك أن الرجل بالنسبة للمرأة هو كالمسيح بالنسبة للكنيسة. وكما ان الكنيسة خاضعة للمسيح، كذلك المرأة عليها أن تكون خاضعة لزوجها في كل شيء.

Léon XIII, Encyclique *Arcanum Divinae*, 1880